عيد الفطر سنة 2012

طلب مني رئيس اتحاد الكتاب والأدباء الأردنين الأستاذ مصطفى القرنه ان القي قصيده تهنئه في عيد الفطر السعيد في دار الإتحاد امام جمع غفير من الشعراء ولم اجد لمقدمة قصيدتي انسب من مطلع قصيده المتنبي التي تصف حال الأمه في زمانه المماثل لحال الأمة في زمانا هذا حيث يتم تهويد المسجد الأقصى

(عيدٌ باية حالِ عدتَ يا عيدُ

فيما مضى) ام لبيت الله تهــويدُ

يريد مني ابو الشعراءِ ملحمةَ

امجـدُ العيدَ فيها وهو تسهيــدُ

هذا هو العيد لا تفرح بطلتـــهِ

د مٌ لياليــه ايامُ لنا ســـــــودُ

والشعبُ منهزمٌ فيه ومنقسمٌ

يعيثُ بالشام عربيدٌ و رعديــدُ

ظنواالربيعَ على ارجائها خضرا

جفَ الربيعُ وجفَ النبعُ والعـودُ

مواكبُ الفتح مذ سارت لأندلسِ

من غوطتيكِ تماهى العدل والجودُ

في يوم وحدتها غنت لها الدنيا

والمجدُ فوق رواب الشام ممدودُ

راياتُ يعرب في اجوائها خفقتْ

شامية الركب قد غنى لها الصيدُ

نجمان ما اخضرا إلا لوحدتها

وذاك يومٌ من التاريخ مشهودُ

فالشامُ ما فرحت إلا بلمتها

بها تغنتْ وعمتها الزغاريدُ

والكل يهتف للمولود مبتهجاَ

في غوطتيهاوفي الساحات ترديدُ

والنيل ما زال في شوق الى بردى

ومصر والشام في لقياهما عيدُ

لا بارك الله في من سدَّ بينهما

درب َالوصالِ فبات الدرب ُمسدودُ

بلِّغ هناك بني حمدان في حلبِ

وبلِّغ العُربان ان السيف ممدودُ

ما اهتزَ قائمُه في كفِ حاملِه

وكمْ ترنح َفي نصليهِ عِربيدُ

هدمُ المبانيَ لايجدي تساقطها

ينبيك موطنناً والسهل والبيدُ

مرَّ الزمان وما زال الهوى بردى

يفنى الغزاةُ ويبقى الحبُ موجودُ